

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دولة حققت امنية الشعب الكوري للاستقلالية والعدالة الاجتماعية

دميتري قوستشينقو

رئيس الجمعية الروسية لدراسة فكرة زوتشيه

أسس الرفيق كيم إيل سونغ الزعيم العظيم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، الدولة الاشتراكية لأول مرة في الارض الكورية في اليوم 9 من سبتمبر قبل 75 عاما. جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دولة وحيدة تمثل الامة الكورية كلها شرعيا وتواصل التاريخ الكوري العظيم الممتدة لخمسة الاف السنة. تاريخ الجمهورية الممتد الي 75 سنة عبارة عن تاريخ التغير العظيم و النصر اللامع. خلال هذه السنوات تحولت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الي الدولة القوية الاشتراكية الحديثة ذات قدرة قاهرة من الدولة المستعبدة المتخلفة بعد تغلب كل تحديات عصرنا المعقدة تحت قيادة الرفيق كيم إيل سونغ الزعيم العظيم والرفيق كيم جونغ إيل القائد العظيم.

ان ما ساهم مساهمة كبيرة في تطوير الدولة الناجح وتحقيق النجاحات وحماية الاستقلالية من انتهاك الامبرياليين فهو فكرة زوتشيه الخالدة التي استرشد بها الحزب الحاكم لكوريا وجميع ابناء شعبها. بفضل وجهة النظر الي العالم لفكرة زوتشيه أمكنت الشعب الكوري ان يبني الاقتصاد المستقل ويمارس سياسات مستقلة في الحلبة الخارجية ويخلص الي فكر الثورة الكورية. وايضا أمكنتهم تكوين النظام الدفاعي الذاتي الساري المفعول للدولة حتى يحول جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الي قلعة منيعة متزودة بالصواريخ الحديثة والاسلحة النووية، حصن الاشتراكية القاهر يمكن ان يصد اي عدوان من الامبرياليين.

خلال 75 سنة بعد التأسيس تحولت الجمهورية الي الدولة الكبرى الاشتراكية المزدهرة والقوية ذات قدرة جبارة كامنة للجيش والاقتصاد.

في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قد تم تحقيق رغبة الشعب في الاستقلالية والسيادة الكاملة والعيش في المجتمع الذي بني على اساس العدالة الاجتماعية التي تمكن لجميع افراد المجتمع ان يطلقوا امكانية تنمية كفاءته واجرة العمل التي يستحقون بها. هذه الرغبة تم تحقيقها بصورة كاملة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية . اي ما أصبحت الدولة العوبة للسياسيين عبر المحيط، ويتطور المجتمع وفقا لمصلحة الطبقة العاملة الواسعة، وليس لمصلحة عدد قليل من التافهين حاملي الامتيازات يقضون الوقت بلا عمل.

يمكن ان اقول بالتاكيد ان تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هو حدث تاريخي عالمي حقق تحقيقا لامعا أمنية الشعب الكوري الذي تمنى لمدة طويلة من الزمن لاقامة الدولة المستقلة الحقيقية التي تخدم من اجل مصلحة الشعب الكادح.

اليوم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تناضل ضد الامبريالية بنجاح وهي تتمسك خطة الحماية لقضية الاستقلالية وتؤيد روسيا المناضلة ضد الانصار الفاشية الاوكرانية وهم عملاء امريكا والامبرياليين الاوروبيين. لذلك

الوطنيون الروسيون مسرورون من صميم القلب ومن اعماق القلب بنجاحات اخوتنا الكورية ويؤيدون خطة الاستقلالية المناهضة للامبريالية التي يمارسها المارشال **كيم جونج وون**. جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بلد جار ودي تحققت فيه الاشتراكية الحقيقية والاشتراكية على نمط زوتشيه والمجتمع المتمحور على الانسان بالنسبة للشعب الروسي.

كوريا الاشتراكية وهي دولة اشتراكية متميزة، نموذج ثمين لتحقيق الفكر الاجتماعي المجسد بمبدأ زوتشيه، مفاده تلاحم الزعيم والحزب وجماهير الشعب.

اليوم تحت قيادة الرفيق **كيم جونج وون** تتقدم كوريا بقوة الى النصر بعد النصر على الطريق الذي صاغه الرفيق العظيم **كيم ايل سونغ** والرفيق العظيم **كيم جونج ايل** وتصبح نموذجا مشجعا لجميع ابناء الشعب في العالم.